

لقاء الرئيس محمد أنور السادات

بقيادات محافظة كفر الشيخ

فى ١ يوليو ١٩٨١

بسم الله

أخوتى ... وأخواتى

وأبنائى وبناتى

أحمد الله سبحانه وتعالى ... على أن جمعنا فى هذا المكان وفى هذا الوقت بالذات ... الذى نستعد فيه جميعاً لاستقبال شهر رمضان

أحمد الله ... على أن هياً لنا هذا اللقاء وكما قلت لكم فنحن نستعد جميعاً للقاء شهر رمضان ... وفى نفس الوقت نحن نستعد أيضاً بتوفيق من الله سبحانه وتعالى لكى نجنى ثمار ما عانينا من معاناة ... فى أول هذا الاسبوع كنا نحتفل بافتتاح مصنع "البوليستر" وكما سمعتونى قلت إننا نسير فى الاتجاه السليم ... والاتجاه الصحيح ... هذا المصنع ينتج أقمشة لكى تساهم فى رخاء القاعدة العريضة من شعبنا ، وليست القلة أو ليست الطبقة وإنما القاعدة العريضة من شعبنا ، يدخل "البوليستر" لكى يخفف عنها المعاناة ، ثم فى الوقت ذاته لكى تستمتع قاعدتنا الشعبية العريضة بأحدث ما فى العالم من أذواق . كان هذا فى أول الأسبوع ... وفى آخره نحن نلتقى هنا لكى نحتفل ولأول مرة فى تاريخ مصر بافتتاح مصنع السكر من البنجر والى اليوم كنا نعتمد فى إنتاج السكر على قصب السكر ، وكما تحدث أحد الأخوة الآن من قبلى ، فان زراعة قصب السكر تحتاج إلى استهلاك للمياه

... يستهلك كمية ضخمة قد تصل الى ١٣ ألف أو ١٤ ألف أو ١٥ ألف متر مكعب فى السنة ... فى حين ، كما تحدث الأخ من قبلى ، أن المياه المستخدمة فى رى البنجر أقل بكثير من هذا القدر

لأول مرة فى تاريخ مصر نفتتح اليوم ... أول مصنع لأننتاج السكر من البنجر ، وكما تحدث من تحدثوا من قبلى ... فان الأرض هنا بعد أن كانت مستنقعات أصبحت تعج بالخضرة والنماء ... لكى تغير مستوى المعيشة ، ولكى تغير من كل المشكلات التى واجهتها هذه المحافظة ، وأيضا تساهم فى تخفيف الأعباء عن مصر كلها

كما قلت لكم ايها الإخوة والأخوات ... وأبنائى وبناتى ... نحن بحمد الله وتوفيقه ... نجنى اليوم ثمار كل ما مضى من معاناة فى أسبوع واحد ، كما قلت لكم ، كنا نفتتح مصنع "البوليستر" ، ثم نأتى اليوم فى نهاية الأسبوع لنفتتح مصنع السكر . على مدار هذا العام ، وفى كل أسبوع لو تيسر من الوقت لافتتحنا مشروعات جديدة من مصر الى أقصاها ... فى العام الماضى كان النفق ، ذلك العمل الخارق ، وكان المرحلة الأولى من مرحلة اعادة توسيع وتعميق قناة السويس ، والتى انتهت بذلك النجاح الذى سمعتم عنه ، وفى سنة ٧٢ لعلكم سمعتم لى وأنا أحكى يوم أن حاولت أن أجمع مليون دولار ، سنة ٧٢ ظلت أسبوع أبحث عن مليون دولار

قناة السويس بعد مشروعها الأول الذى أفتتحناه فى ديسمبر الماضى لها المقرر باذن الله من عوائد لها فى نهاية هذا العام باذن الله مليار و ٢٠٠ مليون دولار ، كما قلت لكم ، لو أتىح لى الوقت من الآن الى آخر هذا العام لفتحنا فى كل أسبوع مشروعا كبيرا تم أو على وشك الاتمام ... مصنع السكر الذى سنفتحه اليوم ، نحن لا نفتحه بكل قوته الانتاجية ، وإنما ببدا يتدرج الى أن يصل الى الانتاجية الكاملة له ، ولكن بدأ عمله فعلا ، وبدأ يساهم فعلا فى انتاج السكر ، وفى اعادة بناء المجتمع هنا ، واعدادة بناء المجتمع على مستوى مصر كلها . مشاريع الأسمنت منها كثير تم وأضيف الى انتاجنا ملايين جديدة من الأطنان من الأسمنت ... باذن الله ... سأفتحها فى المرحلة المقبلة بعد رمضان باذن الله . السماد كلكم سمعتم عنه ... البترول ... وقد أراد الله سبحانه وتعالى به أن يقول لنا وأن يقول للآخرين أن يد الله فوق أيدينا

كنت أحكى لكم عن سنة ٧٢ يوم أن كنت أبحث عن مليون دولار أرسلها الى البنك الدولى لكى لا يعلن إفلاس مصر ، لأنها ممتنعة عن سداد الأقساط ، ويعلم الله أنها لم تكن ممتنعة ، ولكن لم يكن لدينا ما نستطيع أن ندفعه ، بدليل أننى أمضيت أسبوع أجمع مليون دولار لكى أرسلهم الى البنك الدولى حتى لا يعلن افلاس مصر

سمعتونى بعد ذلك أقول يوم أن جمعت مجلس الأمن القومى يوم ٥ رمضان سنة ٧٣ ، أى قبل معركة رمضان بـ ٥ أيام ، سمعتونى أقول أننى

أخطرت مجلس الأمن القومى أن اقتصادنا تحت الصفر ، ولكن لم يمنعنا ذلك أبدا من أن نبدأ معركتنا بعد أن أوشكت كل هذه المشروعات التى حكيت لكم عنها على الاتمام وبدأ الانتاج ، بل ان الكثير منها بدأ فعلا ولم يكن لدى الوقت لكى أفتتحة ، ولكننى سأزورها باذن الله بعد رمضان ... اليوم ونحن نلتقى هنا ... نلتقى هنا لكى أقول لكم أن أروع نعم أنعم بها ربنا سبحانه وتعالى على تلك التى قال لنا فيها وقال لكل من حولنا من إخواننا العرب الذين أرادوا أن يخنقوا اقتصاد مصر ، وأن يفرضوا العزلة على مصر ، قال لهم سبحانه وتعالى بما منحنا من نعم : أولها وأروعها هو الانسان المصرى فى ذاته نعمة الله الكبرى على هذا البلد الانسانى المصرى ، ثم كل ما أنجزه هذا الانسان برغم كل التحديات التى كنا نواجهها فى المراحل الماضية برغم كل التحديات، وقف هذا الانسان المصرى يبنى وليتغلب على العقبات ... على الصعاب .. الى أن جاء الوقت الذى قال الله سبحانه وتعالى لنا ولغيرنا أن يدى فوق أيديكم فمنحنا ذلك الرزق من البترول الذى يجنبنا أن نحتاج بعد اليوم الى أحد أبدا إلا الله

معركة ... اعتقدوا انهم يستطيعون عزل مصر فلم ينجحوا الا ان يعزلوا أنفسهم عن مصر واستمعنا إليهم بعد الغارة على المفاعل العراقى وهم يصرخون أن العرب بدون مصر فقدوا كل قوتهم . نحن ... نحن لم نقطع علاقتنا مع أحد وانما هم الذين عزلوا أنفسهم وتدور الدوائر وبعد ان كان العراق يصدر ٣ ملايين ونصف مليون برميل بترول وملايين الدولارات تأتيه اليوم يأخذ من دول الخليج ما قيمته مليار دولار شهريا دارت الدائرة

وبغداد التي اجتمعوا فيها والتي حاولوا ان يعزلوا مصر وأن يخنقوا اقتصاد مصر بعدها وأن يفعلوا ما شاء لهم العبت ان يفعلوا فما فعلوا شيئاً إلا ان عزلوا أنفسهم والآن وضح لهم أن مصر بدونهم تستطيع أن تفعل كل شئ وانهم بدون مصر لا يستطيعون أبدا أن يفعلوا أصغر شئ ، ومن قبل .. يوم أن حارب أبناءنا فى القناة .. يوم أن عبروا ليس فقط بمصر، وانما عبروا فى المقام الأول بأمتهم العربية من الذلة والمهانة الى العزة والكرامة، عبروا فصنف العالم الأمة العربية بأنها القوة السادسة فى عالم اليوم من قبل، عبر أبناءنا بأمتهم العربية ولأول مرة يرتفع ثمن برميل البترول من ٣ دولارات إلى أكثر من ٣٢ دولار أكثر من ١١ أو ١٢ مرة

ومع ذلك اتخذوا قراراتهم فى بغداد لكى يخنقوا مصر اقتصاديا لم نخنق ولكن دارت الدوائر وأصبح هؤلاء المنتجون للبترول الذين اعتقدوا ظلما وغرورا أن المال هو كل شئ جاءت اللحظة التي توقف فيها البترول فتوقف المال ، ولكن مصر ابدا لن يتوقف عطاء أبنائها فى أحلك اللحظات كنا نبني، كنا نحفر الصخر بأظافرنا ونحن نبحث عن دولار واحد الى أن استطعنا بعطاء مصر .. بعطاء الانسان المصرى أن نتغلب على كل تلك الصعاب من خلال ما تم من مشروعات توجيهها من الله سبحانه وتعالى بفيض من عنده فعندنا غير محتاجين لاحد وانما تعزز موقفنا ... تعززت ارادتنا .. تعزز قرارنا .. عرفنا ولما تمسكنا ولن ننتازل أبدا عن العزة وأعزنا الله سبحانه وتعالى أعزنا ليس بالمال فقط وانما اعزنا بفيض منه ... برضاء منه ... بخير منه .. أعزنا الله سبحانه وتعالى بهذا الوطن .. بهذا

البلد .. بهذا الرزق .. بهذا النماء فعдна لا نحتاج الى أحد ولكننا أيضا لا نشمت في أحد تضخمت خزائهم أكثر من ١٢ أو ١٣ مرة تضاعفت ثرواتهم ولم نطلب شيئا ولن نطلب ، وكما كنت أقول لكم في سنة ٧٣ كان اقتصادنا تحت الصفر ، وكنت كلما احكى هذا يحاول البعض ممن حولي أن يقول لى لا تحكى هذا الموضوع أبدا أنا أحكيه ... أنا أحكيه لانه جاء اليوم بعد ذلك بعد هذا اليوم الذى كان اقتصادنا فيه تحت الصفر جاء اليوم الذى ضاعفنا خزائهم و ثرواتهم أكثر من ١٢ مرة ومع ذلك ظلت رؤوسنا فى السماء ونحن نعانى .. نحن نعانى من أجل اطعام شعبنا ومن أجل انجاز البناء وحل مشاكل شعبنا كنا نعانى ولم يشعر أحد منهم ... لم يشعر أحد منهم أننا نحن الذين ضاعفنا خزائهم ببناء ابناءنا ، ولم نطلب ولن نطلب بعد اليوم فقد كفانا الله سبحانه وتعالى ولكن . كنت أقول أن اقتصادنا تحت الصفر ، وكان حقيقة كما أقول اليوم أننا بحمد الله لم نعد فى حاجة لأحد وهذه أيضا حقيقة ونعمة كبرى من الله سبحانه وتعالى لعلمهم يعرفون بعد ذلك أن المال لا يصنع شيئا ابدا .. لا يصنع تاريخا . المال لا يصنع قيم شعب اصيل .. المال لا يقيم أبدا من انسان متجرد من كل القيم انسانا يمتلى أو يغتر بالقيم أبدا .. المال يذهب ويجى ولكن القيم تبقى ولقد كنا فى أحلك الساعات يوم أن كنا فى ضائقة مادية كنا فى تلك الساعات الحالكة ونحن نعانى الضائقة المالية نحس فى الوقت ذاته بالامتلاء بالقيم .. بروح هذا الشعب .. بأصالة هذا الشعب بسماحه هذا الشعب كنا نعانى أزمة اقتصادية ولكننا أبدا لم نعانى أزمة اخلاقية ابدا .. من أجل ذلك كما قلت لكم، المال ييجى ويذهب، ولكن القيم تبقى، والأخلاق تبقى، والأصالة تبقى، بعد أن

امتألت خزائهم وبعد أن اعلنوا أنهم فى سبيلهم الى أن يساعدوا مصر، واعلنوا عن هذه المساعدة، ٢ مليار دولار، وطلبوا أولاً صندوق النقد الدولى يضمن ، ثم بنك آخر يضمن، وأجلوا التسليم، فجاء اليوم وسمعتونى أحكى عن .. جاء اليوم اللى كنا بندفع فيه كل طلعة شمس ٧٠ ألف جنيه استرلينى فوائد تأخير، ظل هذا لشهور طويلة وأنا أرسل اليه، يا ناس ده لما أعلنتوا أنتم عن الـ ٢ مليار، بدأوا العد التنازلى، المفروض أنهم يخدموا ديونهم فيه، ده اليوم متراكم عليا كل طلعة شمس، ٧٠ الف جنيه استرلينى ماهياش من الدين دى فوائد للدين

والدين الأصلى قائم . ومع ذلك نحن اليوم وقد أغنانا الله سبحانه وتعالى عنهم، نحن الآن لا نشمت فيهم، ونحن لا نتنكر لهم، بل ان المعارك الثلاثة التى حكيت لكم عنها ولأخوتكم من قبل وهى معاركنا الآن بناء السلام وبناء الرخاء وبناء الديمقراطية فى كل هذه المعارك نحن لم نتنكر أبدا لمسئوليتنا العربية ولا الاسلامية فى بناء السلام

ماذا بيننا وبين اسرائيل اليوم ؟ .. لا شئ .. كلكم تعلمون أنه باذن الله وبتوقيفه فى شهر ابريل ، ١٩٨٢ تجلوا اسرائيل عن الربع الباقي من سيناء، والى الحدود الدولية

ليس لنا مشكلة .. ماذا نفعل ؟ .. ما هى المشكلة ؟ أو ماذا نفعل الآن ؟ ... فى بناء السلام لأن لنا مسؤولية تاريخية عربية وإسلامية فنحن أبدا لم نتنكر

لهذه المسؤولية برغم عقوق الآخرين، لم نتنكر أبداً لبيت المقدس "سبحان
الذي أسرى بعبدته ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا
حوله" لم نتنكر له ولم نتنكر أبداً لقضية فلسطين لأننا في أمتنا العربية،
شاءوا أم لم يشاءوا، تاريخاً وقدرًا ومصيراً، قادة لامتنا العربية

لم نتنكر إنما ما فعله الآن في بناء السلام هو بناء السلام الشامل في
المنطقة وليس السلام بين مصر وإسرائيل وحدها

السلام الشامل وحتى في تناولنا للمشكلة الفلسطينية في اتفاقية كامب ديفيد،
وفيما فعله الآن، نحن لا نمس جوهر المشكلة أبداً، لأن صاحب الحق
الأوحد في مناقشة جوهر المشكلة الفلسطينية هم الفلسطينيون وحدهم

نحن فقط في اتفاقية كامب ديفيد الثانية الخاصة بالحكم الذاتي، نحن ننهي
الاحتلال الإسرائيلي، ننهي الزمن اللامحدود لاحتلال إسرائيل

نسقط الحكومة العسكرية الإسرائيلية والحكم المدني الإسرائيلي تتحدد خمس
سنوات لكي يقرر الفلسطينيون مصيرهم بأنفسهم ولهم حق الفيتو، أي
الاعتراض على ما لا يرضون عنه

هذه هي كامب ديفيد الثانية، الحكم الذاتي، نحن مع أهليتنا، وقد ثبتت أهليتنا،
إننا أمناء على المسؤولية، وإننا نحفظ الأمانة برغم كل تصرفاتهم أم نقابل

تصرفاتهم برد فعل منا .. أبدا وانما كما كنا، وكما سنكون باذن الله عبر
تاريخنا سنكون أمناء على المسؤولية

نحن لم ولن نتكلم عن المشكلة الفلسطينية فى صلبها لأن اصحابها هم الذين
عليهم أن يتكلموا وأمامكم سمعتمونى أقول أن اللحظة التى يعلن الفلسطينين
فيها تكوين حكومة مؤقتة ستكون مصر أول من يعترف بهذه الحكومة

هذا الكلام برغم كل الصغار من حولنا ومن الفلسطينين على وجه
الخصوص هذا الكلام سيظل هو التزام مصر مهما كان صغارهم

نحن كان من الممكن وقد ثبت أننا نرعى الأمانة أن نتكلم فى القضية
الفلسطينية ولكننا ابدا لم نتكلم ولن نتكلم ولم نوقع فى كامب ديفيد نيابة عن
الفلسطينيون أو نيابة عن العرب ابدا . نحن وقعنا كامب ديفيد فى شقها
الأول عن مصر وسيناء وفى شقها الثانى الخاص بالحكم الذاتى للفلسطينيين

وقعنا على انهاء الاحتلال الاسرائيلى وسقوط الحكم العسكرى الاسرائيلى
بمجرد ظهور نتيجة انتخابات الحكم الذاتى

والاحتلال اللا نهائى حدد بسنوات خمس فقط يحكم الفلسطينيون أنفسهم
خلالها بحكم ذاتى كامل ثم يقرروا مصيرهم قبل ان تنتهى هذه السنوات
الخمس

هذا هو ما وقعنا عليه فى كامب ديفيد بس لم يقرأوه، والمؤسف الى هذه اللحظة يتكلم كثيرون من إخواننا العرب وهم لم يقرأوا كامب ديفيد الى اليوم أنا عندى كما سمعتمونى . أحكى كان عندى ابن عم القذافى من خمس شهور وبيناقش هذا الموضوع وبسأله ما رأيكم فى هذا الموضوع قال والله الشق الأول من كامب ديفيد الخاص بسيناء ومعاهدة السلام نحن لا اعتراض لنا . لأن دى أرض مصرية وعربية ولا يستطيع أحد أنه يشكك فى استعادة الأرض ابدأ. فقلت له طيب اعتراضكم على ايه قال على الجزء الثانى بتاع الحكم الذاتى

قلت له قرأته ؟ قال آه قرأناه ، قلت له طب وجه اعتراضكم ايه ؟ قال دى قضية بتخص العرب كلهم لكن انتى يا مصر خدتى القضية دى بدون ما تعودى الى العرب قلت له تبقى ما قرأتش كامب ديفيد ولا القذافى قرأه أبدا اللى أنا حسبته لقبته جميعا لم يقرأوا كامب ديفيد . نحن فى كامب ديفيد فى الاتفاقية الثانية الخاصة بالحكم الذاتى الفلسطينى ، نحن لم نتكلم لا عن الفلسطينيين ولا عن العرب نحن لم نناقش القضية الفلسطينية لأنه كما قلت أنا وأعلنت وفى اجتماعى مع كارتر وبيجين، فى كامب ديفيد اتفقنا نحن الثلاثة أن لا يستطيع انسان منا ان يتحدث عن الفلسطينيين وان الوحيد الذى يملك هذا الحق هم الفلسطينيون أنفسهم

طيب ناقشنا ايه واتفقنا على ايه .. انتهاء الاحتلال الاسرائيلى اللى اتفقنا عليه فى كامب ديفيد بالنص أنه فى اللحظة التى ستنتهى انتخابات الحكم الذاتى بهذا النص تنتهى الحكومة العسكرية الاسرائيلية والحكم المدنى الاسرائيلى

ده كده بالنص خمس سنوات فترة انتقال بعد ثلاثة منهم يقعدوا الفلسطينين معانا يقرروا مصيرهم ، ولهم حق الفيتو على ما لا يرضون عنه ده فى كامب ديفيد

وبعدين تتسحب اسرائيل فى السنوات الخمس الى نقط أمن مش محتلة بقى بنهى الاحتلال تتسحب الى نقط أمن ويعود المسجونين من السجون والمعتقات الاسرائيلية الى زويهم الفلسطينين

أدى اللى مضيناه فى كامب ديفيد لا أتكلنا عن العرب ولا عن الفلسطينين ولا عن حد أبدا
ولسه مقرأوهاش لغاية النهاردة .. برغم هذا كما قلت لكم وبرغم ما بيدونه من صغار

كل يوم ويجاريهم فيه بعض الموتورين والحاقدين داخل مصر برغم هذا فنحن لا نتنكر لمسئوليتنا التاريخية أبدا .. أبدا وستظل معركة بناء السلام بالنسبة لنا .. هى بناء السلام الشامل .. أو بحل القضية الفلسطينية

هذا هو التزام مصر ... دى معركة بناء السلام ... معركة بناء الديمقراطية
كلكم متتبعينها وكل يوم بتتسع القاعدة الديمقراطية بتاعتنا

وكل يوم بيتدعم الأمن والأمان لشعبنا فى منطقة تعج الآن بالمتغيرات
والثورات والأحداث

قد يعتقد البعض أنه الذى يحدث فى ايران مدعاة لأن نشمت نحن فيهم أبدا
.. والله أنا واتحدث عن كل مصرى لأن أحنا كشعب مصر مفيناش عملية
التشفى أبدا .. أحنا شعب عمره طويل تاريخيا وأصيل بحيث نحزن لمأساة
كالتى وقعت من يومين فى ايران ٧٢ انسان يدفنوا تحت التراب نحن نحزن
لهذا .. بالتأكيد .. لاننا شعب لنا عراقة ولنا تاريخ ولنا جذور ... ونحن
نقدر كرامة الانسان فى هذه المنطقة التى تعج من حولنا بالمتغيرات
والثورات .. والثورات الأهلية زى اللى فى سوريا والكوارث زى اللى فى
لبنان واللى جرى فى الجزيرة العربية ، وعلى الخليج وجنوب اليمن كل ..
كل اللى بيجرى فى وسط كل هذا ، تبقى مصر جزيرة الأمن والأمان
وكرامة الإنسان نعمل على هذا ، ونقول للجميع برغم الصغار .. تعالوا الى
مصر ستجدوا كرامة الانسان، ستجدوا وتعرفوا الأمن والأمان .. المعركة
الثالثة هى معركة الرخاء التى نحن بصدددها اليوم وهى .. معركة الرخاء لا
تت عزل أبدا عن معركة السلام أو معركة الديمقراطية أبدا .. لم نكن لنعرف
الرخاء بدون السلام والديمقراطية ... من أجل ذلك تبقى المعارك الثلاثة
يتم بعضها بعض معركة الرخاء كما قلت أنا، هى قمة النضج السياسى .
ونحن فى قمة النضج السياسى نحن لسنا دولة من دول الانظمة البوليسية

ولا دول الحزب الواحد ولا الديكتاتوريات أبدا ... نحن ارتضينا لأنفسنا
تعدد الأحزاب كأسلوب للديمقراطية برغم عيوبه هو أصلا نظام للتعبير عن
الديمقراطية

وعدلنا دستورنا، وبنطبق الآن وبنمضى زى ما قلت لكم لأن الرخاء عايز
هذه الديمقراطية وهذا الأمن وذلك الأمان

الرخاء هو قمة النضوج السياسى .. غيرنا اللي لسه واللى بيراوض البعض
من الحاقدين عندنا ... بيتصوروا أنه ممكن أن يعودوا بمصر أو أمام العالم
يحاولوا يشوهوا صورة مصر، الا إنها لسه الدولة اللي ما نضجتش سياسيا،
لا ... أحنا نضجنا سياسيا ونضوجاً كاملاً أيضاً لأنه أمن وأمان وكرامة
الانسان هي علامة الديمقراطية والنضج السياسى

ونحن نستطيع أن نقول عن أنفسنا فى هذه المنطقة أننا فعلا الدولة الوحيدة
التي تستمتع بالأمن والأمان وكرامة الانسان

من أجل هذا، اتجاهنا لازم يكون الى الرخاء اللي هو يعلى كرامة الانسان
اللى هو قمة العمل السياسى

لما تلاقوا الانتخابات بتجرى فى اسرائيل مثلا أو فى أمريكا أو فى أوروبا أو فى كندا ... المجتمعات اللى احنا نحب نبني مجتمعنا زيهم ... مجتمعات الرخاء، والتكنولوجيا، وكرامة الانسان، والديمقراطية

المعارك الانتخابية عندهم ، والعمل السياسى قائم هناك ، على ايه ، هل على الجدل زى بعض الحاقدين ما بيتكلموا عندنا ويحاولوا يثيروا معارك جانبية، أبدا .. العمل السياسى فى هذه الدول اللى احنا عايزين نبني ونبقى زيها، قايم على معركة بناء الرخاء للانسان فى بلجيكا ... فى فرنسا ... فى المانيا ... فى انجلترا .. كندا .. أمريكا .. السويد .. النرويج ، كل دول

كيف بينى رخاء الانسان والصراع بين الأحزاب، مين الحزب اللى حا يوفر الرخاء أكثر هل برفع الضرائب واعطاء مستوى معيشة أحسن من المستوى اللى هم فيه .. وهم فى أعلى مستوى لكن كل حزب بيدور على أعلى من المستوى اللى هم فيه ... دى المعارك السياسية بره ماهياش الجدل زى ما بيحاول البعض عندنا، وكلنا عارفين إن ربنا سبحانه وتعالى اذا غضب على قوم منحهم للجدل ومنعهم من العمل ... لا .. احنا نحمد الله على رضاه اللى أكده لنا فى هذا العام . فى نهاية العام الماضى، يوم أن ارادوا أن يخنقوا اقتصاد مصر .. فمنحنا الله سبحانه وتعالى، ومن باطن مصر، ومن أرض مصر، ما يغنيننا وكأنه يقول لهم جميعا أن يد الله سبحانه وتعالى فوق أيدينا

اخوتى واخواتى

وأبنائى وبناتى

كما قلت لكم مرت المعاناة ... ونحن الآن فى مرحلة جنى الثمار بحمد الله فى كل جزء من أجزاء مصر مشروع يراد أنه يفتح وجزء كبير منهم بدأ انتاجه لأنه ما بنوقفهوش لغاية ما نفتتحة ، لا . بدأ انتاجه فى هذا العام

كما قلت لكم بإذن الله، والى أن نحتفل احتفالات ابريل المقبل فى سيناء من هنا الى ابريل سنظل نحتفل بعلامات ومشاريع وهدايات على طريق الرخاء لنا من هنا الى هناك إن شاء الله ثم يكون احتفال القمة بإذن الله فى أبريل المقبل .. وعندئذ نتحدث بقى عن اكتفائنا الذاتى فى الطعام ان شاء الله

بعد سنة ٨٤ اكتفائنا .. حل مشاكلنا الأساسية .. فى المشكلتين .. الطعام، والاسكان .. المدن الجديدة اللى حترسم خريطة مصر الجديدة، الأرض الزراعية اللى بنزرعها الآن وهى عملية تحدى حقيقى

ولكننا قبلنا هذا التحدى، ودخلناه، كل هذا كما قلت لكم لأن الله سبحانه وتعالى منحنا أعظم نعمة، وهى الانسان المصرى ... بقدراته بقيمه، بتاريخ مصر اللى وراه، بكل ما منحته لنا السماء ومنحه لنا الله سبحانه وتعالى من تعاليم، هذا الانسان المصرى هو الكنز فى مصر، وطالما هذا الانسان موجود وقائم وبيؤدى عمله بروح العائلة ... فستظل مصر بإذن الله

مرفوعة الرأس ، عالية الهامة ... أدعو الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا فى
لقاءات قريبة ونحن نبني ونعلى بنيان الرخاء والأمن والأمان لشعبنا ولأهلنا
ولأجيالنا المقبلة
وفقكم الله
والسلام عليكم ورحمة الله ،

www.anwarsadat.com